

بحث دور المنتديات النسائية على الإنترنت فى ترتيب أولويات القضايا الأسرية للفتاة الجامعية

دراسة تحليلية و ميدانية

د / مها أحمد عبد العظيم عبد الوهاب(*)

المقدمة :

لا يقتصر دور وسائل الإعلام على تقديم المعلومات و المواد الإعلامية المتنوعة للجمهور فقط , بل أنها تؤثر فى الآراء التى يكونها الجمهور تجاه بعض القضايا , و ذلك نتيجة لتركيز وسائل الإعلام على قضايا معينة , و بطريقة معينة مما يترتب عليه اهتمامه بتلك القضايا و الموضوعات , وبالتالي فإنه يتبنى أجندة القضايا التى تعرضها وسائل الإعلام و تكون هى أولوياته الفعلية (محمد عبد الحميد, 2000 , ص58)⁽¹⁾

و يزداد تأثير وسائل الإعلام على جماهيرها بزيادة و قدرة الوسيلة على التفاعلية و هى ميزة هامة توافرت بصورة أكبر فى فضاءات الانترنت كالمنتديات و غيرها , و بما تشمله هذه الفضاءات من مجالات خبرة مشتركة بين المرسل و المستقبل (شريف درويش اللبان ، 2005)⁽²⁾ , و هو أمر طالما أكد علماء الإعلام و الاتصال على أهميته فى مجال دراسة تأثير وسائل الإعلام على الجماهير .

ومع انتشار التفاعلية كنشاط و سلوك اتصالي اقترن بالإعلام الجديد و تقنياته المتجددة, لم تكن المرأة بشكل عام بمعزل عن هذا النشاط الاتصالي على شبكة الانترنت , كما لم تكن الفتيات الجامعيات من عزلت عن ممارسة هذا النشاط الاتصالي التفاعلي من خلال استخدامهن للمنتديات النسائية و مواقع التواصل الاجتماعى (دعاء حامد المغربي, 2014)⁽³⁾ , و إقبالهن عليها سواء بالمشاركة , أو إبداء الرأى , أو الاستفادة مما تعرضه لها هذه المنصات من معلومات و قضايا قد تساهم فى ترتيب أولوياتها , فيما يتعلق بالقضايا الاجتماعية و خاصة القضايا الاسرية .

(*) مدرس بقسم الإعلام و ثقافة الطفل , معهد الدراسات العليا للطفولة , جامعة عين شمس .

الدراسات السابقة :

تركزت الدراسات السابقة على هذه الدراسة في محورين اساسيين :

1/ دراسات تتعلق (باستخدام الفتيات للانترنت) بشكل عام.

2/ دراسات تتعلق باستخدام المرأة للمنتديات النسائية و الشبكات الاجتماعية .

اولاً : دراسات الفتيات و استخدام الانترنت بشكل عام :

اظهرت دراسة (ريم عبود , 2004)⁽⁴⁾ بعنوان استخدامات طالبات الجامعة في مصر و سوريا لشبكة الانترنت و الاشباع المتحققة منها , أن الانترنت جاءت في مقدمة الوسائل الاعلامية التي تقبل عليها الطالبات في مصر بحثاً عن المعلومات كدوافع نفعية , و يليه دافع التسلية و الترفيه في مقدمة الدوافع الطقوسية .

كما اشارت دراسة (خلود الخالد ، 2004)⁽⁵⁾ حول دوافع و اتجاهات طالبات كلية الاداب بجامعة الملك سعود نحو استخدام الانترنت , فكان من بين نتائجها ان الطالبات يستخدمون الانترنت بدوافع متنوعة منها فهم الواقع , و المساعدة في حل المشكلات الاجتماعية , بالاضافة الى الاثراء المعرفي و تنمية المهارات الاتصالية للطالبات في المجالات الاجتماعية كتنويع الصداقات .

و عن القضايا الاجتماعية للمرأة المسلمة على الانترنت فقد سعت دراسة (حنان ابراهيم , 2006)⁽⁶⁾ إلى قراءة و تحليل ما تعرضه المواقع الإلكترونية الاسلامية الخاصة بالمرأة من قضايا و ذلك بهدف التعرف على اولويات الخطاب المقدم للمرأة المسلمة , و مدى اقتراب القضايا المطروحة من الواقع الاجتماعي لها , و كان من بين نتائجها تصدر قضية الاختلاط بين الجنسين لقائمة أولويات المواقع , كما اسفرت النتائج عن ظهور قضايا (العنوسة , تنظيم الأسرة , حقوق المرأة) بنسب ضعيفة جداً لا تتناسب مع حجم تواجدها في الواقع الفعلي وأثرها على المجتمع .

و حول قدرة الانترنت و تأثيرها في موضوعات المرأة و واقعها الاجتماعي و قضاياها فقد اوضحت دراسة (جوليا تويك , 2008)⁽⁷⁾ أن أكثر الموضوعات المرتبطة بالمرأة غير المتزوجة و التي استطاعت المبحوثات ان يحصلن على معلومات بشأنها كان موضوع العنوسة و ذلك لدى 75% من المبحوثات , كما اكدت المبحوثات على دور الإنترنت في تشكيل و فهم واقعهن الاجتماعي .

و فى إطار التعرف على أكثر المواقع التى تحظى بإقبال الفتيات على شبكة الإنترنت فقد أظهرت دراسة (عزة عبد العزيز , 2009)⁽⁸⁾ حول العوامل المؤثرة على استخدام الفتاة العربية للإنترنت , أن أكثر مواقع الإنترنت اقبالاً من قبل الفتيات هى مواقع الحوارات (منتديات الحوار , مواقع الصحة و الجمال , المحادثات المباشرة .

و عن دوافع المرأة فى تصفح الانترنت – و كان من بين المبحوثات نسبة 25% طالبات جامعيات – تأتى دراسة (دينا صفوت , 2010)⁽⁹⁾ و التى بحثت فى اهم المضامين التى تقبل عليها المرأة على شبكة الإنترنت و استخدامها لهذه الموضوعات و القضايا , و مدى إستفادتها من هذا الاستخدام , فكانت الدوافع المعرفية و خاصة بالنسبة للأخبار و المعلومات و الأحداث الجارية , كما أشارت النتائج إلى أن الموضوعات التى تبحث عنها المبحوثات طلباً للمعرفة حولها (قضايا الأسرة , الزواج , العلاقات الإجتماعية , الطلاق .

ثانياً : دراسات تتعلق باستخدام المرأة للمنتديات النسائية و الشبكات الإجتماعية :

فى هذا الصدد تناولت دراسة (مريم البليوى , 2009)⁽¹⁰⁾ اتجاهات المرأة السعودية نحو الاتصال التفاعلى عبر المنتديات الإلكترونية على شبكة الإنترنت , كما تطرقت الدراسة لأهم دوافع هذا الاتجاه و معوقاته , و أظهرت نتائج الدراسة الاتجاه الإيجابى الذى تتبناه المرأة السعودية المستخدمة للإنترنت من خلال التطبيقات المختلفة كالمنتديات التى جاءت فى الترتيب الثالث من اختيار المبحوثات , و ذلك من حيث الإطلاع و المشاركة , و جاء دافع البحث عن المعلومات و الإهتمامات النسائية , و الإجتماعية .

و توصلت دراسة (أسماء فتحى , 2010)⁽¹¹⁾ فى الشق التحليلى منها إلى أن المنتديات النسائية على الإنترنت إنما تركز على صورة المرأة المولعة بشئون الموضة و الجمال .

و حول تفضيل الفتيات للفييس بوك فقد أكدت دراسة (السجاف , 2011)⁽¹²⁾ أن الفتيات السعوديات إنما يعتبرن الفييس بوك ساحة ملائمة ل طرح و مناقشة قضاياهم , و مشاركة الافكار مع الاخرين .

و فى دراسة (ميف دوجان , 2013)⁽¹³⁾ و التى أجريت لمعرفة التركيبة السكانية لمستخدمى الشبكات الإجتماعية و مواقع التواصل الاجتماعى , توصلت الدراسة إلى أن الشباب من الجنسين كانوا أكثر الفئات الإجتماعية إستخداماً لهذه المواقع كما أشارت الدراسة إلى أن النساء و الفتيات كن أكثر استخداماً للفييس بوك , التويتر ,

انستجرام , مؤكدين على الفائدة الكبيرة التي تعود عليهم جراء استخدامهن لهذه المواقع و ذلك بنسبة 75% من المبحوثات .

وفى دراسة (ماجد سالم تريان ، 2015)⁽¹⁴⁾ حول المدونات النسائية الفلسطينية و دورها فى الدفاع عن المرأة , و التى سعت إلى التعرف على خصائص هذه المدونات , و نوعية القضايا التى تطرحها، كشفت الدراسة عن نتيجة هامة و هى أن أغلب القائمات بالاتصال فى هذه المدونات و بنسبة 60% كن من طالبات الجامعة , مما يؤكد ارتباط الفتيات الجامعيات بالشبكات الاجتماعية وتطبيقات التواصل الاجتماعى

وتناولت دراسة (سلوى البنا , 2016)⁽¹⁵⁾ التفاعل الاتصالي للفتاة المصرية فى بيئة الاعلام الجديد . وقد أظهرت من خلال نتائجها إقبال الفتيات على استخدام مواقع التواصل الاجتماعى و ذلك للتعبير عن الرأى و وجهات النظر المختلفة , وجاء من أسباب المبحوثات للتفضيل و الإستخدام (الشعور بالتقارب فى الإهتمامات مع الآخرين , الإنتماء لمجموعات لتبادل الخبرات و المعلومات الحياتية و الفكر فى الموضوعات و القضايا الاجتماعية المختلفة مبررين ذلك بأن (الفيس بوك) ساحة جيدة للنقاش بحرية بعيداً عن قيود الواقع .

التعليق على الدراسات السابقة :

1/ ركزت الدراسات السابقة على هذه الدراسة على بحث الدوافع و الأسباب التى تجعل الفتيات يقبلن على الشبكات الاجتماعية .

2/ أشارت الدراسات إلى أن أهم الدوافع كانت (البحث عن المعلومات والمعارف و الخبرات حول القضايا الاجتماعية بشكل عام , و التعرف على الاحداث الجارية , و تكوين الصداقات وإثراء العلاقات الاجتماعية .

3/ لم تتطرق أغلب الدراسات السابقة على هذه الدراسة إلى شريحة الفتاة الجامعية و هى شريحة إجتماعية مهمة فى المجتمع المصرى , بل ركزت معظم الدراسات السابقة على المرأة بوجه عام , أو الشباب (ذكوراً و إناث) , باستثناء دراستى (ريم عبود , سلوى البنا)

4/ جاءت الدراسات لتؤكد على نتيجة هامة و هى دور الشبكات الالكترونية و مواقع التواصل الاجتماعى فى التعبير عن الرأى , و تثقيف الشباب نحو القضايا

الاجتماعية, إلا انها لم تتطرق بالبحث حول القضايا الأسرية على الرغم من أهميتها ..و هو ما تركز عليه الدراسة الحالية .

5/استفادت الباحثة من الطرح السابق للدراسات فى اختيار الأساليب البحثية الملائمة للدراسة الحالية , و فى صياغة اهدافها و تساؤلاتها , كما استفادت من نتائج هذه الدراسات تعميق و تفسير نتائج الدراسة الحالية .

مشكلة الدراسة :

تشكل الفتاة بثقافتها و فكرها رصيذاً إنسانياً و إجتماعياً و إقتصادياً لأى عملية تستهدف إنماء المجتمع (مركز زايد للتنسيق و المتابعة , 2004)⁽¹⁶⁾ , إنطلاقاً من ذلك المعنى و من قدرة الفتيات الإفتراضية الرحبة (المنتديات), و بما لديها من هيمنة اتصالية من شأنها التأثير و بشكل مباشر على فكر الفتاة و ثقافتها , و انطلاقاً من نتائج إحدى الدراسات (عمرو عزب, 2016)⁽¹⁷⁾ التى تؤكد على الدور السلبي لبعض وسائل الإعلام فى تشكيل صورة العلاقات الأسرية لدى الشباب و بخاصة الفتيات و التى بلغت نسبة قرائتهم لهذه الموضوعات 85% من إجمالى عينة البحث, و تأثير ذلك على قراراتهم المستقبلية المرتبطة بالزواج و تكوين الأسر, فقد شاع بين نسبة كبيرة من الشباب — وفقاً لهذه الدراسة — افكاراً سلبية عن الزواج و الثقة فى شريك الحياة , الخيانة الزوجية و غيرها , و ذلك بسبب الطرح غير المتوازن لهذه الموضوعات من خلال الصحف , تلك الوسائل التى تعانى حالياً من ضعف القارئية , فما بالناس بالفتيات الرقميات , التى تتسم بالتفاعلية , وسهولة الاستخدام و سرعة الإنتشار بين أوساط و مجتمعات الشباب .

إستناداً لما سبق , فإن مشكلة الدراسة الحالية يمكن أن تتحدد فيما يلى :

ما دور المنتديات النسائية على الإنترنت فى ترتيب أولويات القضايا الأسرية للفتاة الجامعية . دراسة تحليلية و ميدانية .

أهمية الدراسة:

اولاً : الاهمية النظرية :

1/ إرتباط الدراسة بشريحة إجتماعية هامة هى (الفتاة الجامعية) , بما لها من أهمية فى السياق المجتمعى .

2/ تتناول الدراسة الحالية فضاءاً إلكترونياً يتسم بكونه يجعل الخبرات و التجارب الحياتية مادة للتأمل و الحوار و الذى يأتي كميزة كبيرة و ظهوراً جلياً فى المنتديات النسائية , الواسعة الإنتشار و التى تتزايد اعدادها يوماً بعد يوم .

ثانياً الأهمية التطبيقية :

3/ هذه الدراسة تساعد فى تسليط الضوء على جوانب من واقع حياة الفتاة الجامعية فى المجتمع المصرى و تقدم مزيداً من الفهم للظروف المجتمعية المحيطة من خلال ما يتم طرحه من قضايا إجتماعية و أسرية .

4/ تسهم هذه الدراسة فى معرفة تأثير التطورات التكنولوجية والاتصالية و التفاعلية المتلاحقة على ثقافة المجتمع بصورة عامة و الفتاة الجامعية بصورة خاصة .

5/ تساعد هذه الدراسة من خلال نتائجها فى التعرف على تأثير البيئة الثقافية المرتبطة باستخدام وسائل الإعلام الجديدة , وذلك من خلال تحليل النتائج الخاصة باستخدام الفتاة لوسائل التواصل الجديدة متمثلة فى المنتديات النسائية .

6- أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة بشقيها التحليلي و الميداني إلى التحقق من الأهداف الثلاث الرئيسية التالية :

1/ معرفة القضايا الاجتماعية (الأسرية) التى تطرحها المنتديات النسائية (البعد التحليلي) .

2/ الكشف عن العلاقة بين أولوية القضايا الأسرية لدى فتيات الجامعة و بين أولوية القضايا الأسرية المطروحة من خلال المنتديات النسائية . (مدى الارتباط بين أجندة الوسيلة و أجندة الجمهور فى القضايا الاجتماعية) .

3/ الكشف عن علاقة الخصائص الديموجرافية لفتيات الجامعة وأنماط استخدامهن للمنتديات النسائية .

تساؤلات الدراسة :

أولاً : تساؤلات الدراسة التحليلية :

1/ ما القضايا الأسرية المطروحة فى المنتديات النسائية موضع الدراسة ؟

2/ ما الجوانب التى تم التركيز عليها فى تناول المنتديات النسائية موضع الدراسة للقضايا الأسرية ؟

- 3/ ما الاتجاه الذى تتبناه المنتديات النسائية موضع الدراسة حينما القضايا الأسرية ؟
- 4/ ما الأطر المرجعية التى اعتمدت عليها المنتديات النسائية عينة الدراسة فى تناول القضايا الأسرية ؟
- 5/ ما الغرض الذى تستهدفه المنتديات النسائية عينة الدراسة من طرح القضايا الأسرية ؟
- 6/ ما المستوى اللغوى المستخدم فى طرح القضايا الأسرية فى المنتديات عينة الدراسة ؟
- 7/ ما معالم التفاعلية الموجودة داخل المنتديات النسائية عينة الدراسة ؟
- 8/ ما عناصر إبراز المستخدمة فى طرح القضايا الأسرية داخل المنتديات النسائية عينة الدراسة ؟
- 9/ الخدمات العامة الأكثر ظهوراً فى المنتديات النسائية عينة الدراسة ؟

ثانياً : تساؤلات الدراسة الميدانية :

- 1/ ما مدى اهتمام فتيات الجامعة بالمنتديات النسائية ؟
- 2/ ما أوجه استفادة فتيات الجامعة من الدخول على المنتديات النسائية ؟
- 3/ ما مدى استخدام فتيات الجامعة للمنتديات النسائية ؟
- 4/ ما المنتديات النسائية المفضلة لدى الفتيات الجامعيات ؟
- 5/ ما مدى مواظبة فتيات الجامعة على متابعة المنتديات النسائية ؟
- 6/ ما القضايا الأسرية التى توليها فتيات الجامعة (عينة الدراسة) اهتماماً ؟
- 7/ ما العلاقة بين الخصائص الديموجرافية لفتيات الجامعة و بين تعرضهن للمنتديات النسائية ؟

ثالثاً : فروض الدراسة :

- سوف تختبر هذه الدراسة الفرضين التاليين إنطلاقاً من نظرية ترتيب الأولويات :
- 1/ توجد علاقة إرتباطية بين ترتيب فتيات الجامعة للقضايا الأسرية و بين ترتيب هذه القضايا فى المنتديات النسائية عينة الدراسة .

2/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات وفقاً لمتغيرات (السنة الدراسية - المستوى الاقتصادي الاجتماعى - محل الإقامة .

الإطار النظرى لهذه الدراسة :

أولاً : (المنتديات Forums) ساحات الحوار الإلكترونية :

تعتبر منتديات الإنترنت أحد المنابر الإعلامية التى تتيح للأفراد بمختلف فئاتهم و شرائحهم الإجتماعية إنتاج و بث و مشاركة مضامين مع الآخرين , فهى تمكنهم كمشاركين من أن يكونوا متلقين و مرسلين فاعلين فى نفس الوقت , وذلك بعرض الأفكار و الاراء فى القضايا أو الموضوعات المطروحة للنقاش على الموقع , وإتاحة الفرصة لهم فى الرد عليها و مناقشتها فورياً .

من حيث التعريف (المنتديات):

هى إحدى تطبيقات الإنترنت التى تتيح للأفراد عقد المناقشات , كما تعتبر مكان أو تجمع افتراضى على الإنترنت يتجمع فيه الأفراد لمناقشة قضايا وإبداء آراء , وتعرف بأنها مساحات اتصالية تسمح لعدد كبير من الأشخاص بالتواصل من خلالها و طرح موضوعات متخصصة أو عامة , و يؤكد هذا التعريف على ميزات المنتديات من حيث التفاعلية وتبادل الرأى الفورى (محمود علم الدين , 2014 , ص 132)(18).

تتعدد مسميات المنتديات لتشمل هذه الاسماء (منتديات الويب , منتديات التراسل , منتديات النقاش , مجموعات النقاش (عباس مصطفى , 2008 , ص 194)(19)

تنقسم المنتديات من حيث النوع إلى نوعين :

النوع المفتوح (العام) و فيه يسمح لزوار المنتدى بالمشاركة و التعليق و يطلق عليها Un moderated Web Forum و هذه لا توجد عليها رقابة غالباً .

و النوع الثانى يدار بواسطة مجموعة من الأفراد و يتطلب الإنضمام لها و التسجيل و العضوية فيها , و يطلق عليها Moderated Web Forum (عباس مصطفى , مرجع سابق, 195)(20)

و يقوم بالاشراف على الابواب المتخصصة فى المنتديات مجموعة من المشرفين الذين يطرحون الموضوعات و القضايا للنقاش , التغيير فى بعض التفاصيل , حذف المشاركات المخالفة لفظاً او فكراً لقوانين المنتدى . و المنتديات هى أطر اجتماعية ثقافية تقدمها المواقع خدمة لزوارها , بينى نظامها على مركزية موضوع ما , وتتمثل

أهميتها فى أنها تجعل من تجارب الحياة اليومية مادة للتأمل و الحوار و تمنح الشباب فرصة التعبير الحر عن مواقفهم , التى لا تلقى فى الواقع اهتماماً كافياً(محمود علم الدين , مرجع سابق , ص 133)(21) و تتشابه المنتديات من حيث فكرة التوبيخ و التقسيم إلى حد كبير مع الصحف فنجد فى المنتدى الواحد مجموعة من الابواب أو المنتديات الفرعية, حيث تنقسم المنتديات من حيث المحتوى إلى منتديات (إسلامية , إقتصادية , سياسية , إجتماعية , طبية... الخ .

ومن حيث الفئة أو الجمهور المستهدف فهناك منتديات عامة , منتديات متخصصة , مثل المنتديات النسائية مثل منتديات (سيدتى / أزياء / لكى / عالم حواء / عدلات / فتكات) و هى ما تركز عليه الدراسة الحالية , منتديات تابعة لجهات رسمية (منتدى المجلس القومى للمرأة), و منتديات شخصية .

ثانياً : (نظرية ترتيب الأولويات Agenda Setting) :

تقوم نظرية الأجندة بدراسة التأثيرات الناتجة عن التعرض لوسائل الإعلام و ذلك إنطلاقاً من أن هذه الوسائل تقوم بوضع اجندة الجمهور نحو قضايا معينة بحسب درجة أهميتها لديه , و يتحقق ذلك بشكل كبير اذا كان هدف الوسيلة هو زيادة وعى الجمهور وإدراكه بالقضايا (محمد فضل الحديدى , 2008) (22) و هو ما يحدث بالفعل و يتفق مع واقع الانترنت و الفضاءات الألكترونية , و لقد حاول كل من (ماكومبس و شاو , 1993)(23) تفسير كيفية و أسباب تفكير الناس فى بعض القضايا الاجتماعية , ودراسة إختلاف معدل الاهتمام بها فقد توصلنا إلى وجود إرتباط بين حجم التغطية نحو هذه القضايا فى وسائل الإعلام و بين الأهمية التى يوليها جمهور هذه الوسائل لتلك القضايا .

أى انه كلما زاد تعرض الجمهور لهذه الوسائل كلما زاد وعيه وإدراكه للقضايا المطروحة خلالها , و هو ما ينعكس على تحديد سلوكه فى النهاية (مارلين , واكسن , 2002) (24)

و تتسم نظرية وضع الأجندة بالمرونة , فهى فى تطور مستمر خاصة فى العقدين الماضيين , فقد استبدل سؤال من يضع أجندة الجمهور ؟ بالسؤال من يضع أجندة وسائل الإعلام ؟ و أعقبها 3مراحل (محمد عبد الحميد , مرجع سابق , ص 276) (25) , و هناك مراحل أعقبت هذا الفكر , هى :

1- مرحلة المستوى الأول فى دراسات الاجندة , و يشمل الإهتمامات التقليدية و التى تتركز فى أن وسائل الإعلام تطرح موضوعات و قضايا كى تحدث تأثير فى

الجمهور , و بمعنى اخر تقترح هى القضايا و تهتم بها و تنقل هذا الإهتمام للجمهور حتى تبرز القضية فى سلم أولوياته

2 - المرحلة الثانية و تمثل المستوى الثانى من دراسات وضع الاجندة و هى تشير لقدرة وسائل الاعلام على جعل الافراد يقيمون الموضوعات وفقاً لما تعرضه هى , وليس فقط أن يكون الموضوع فى أولوياتهم بل إنها إهتمت بالكيف How to think? .

3- المرحلة الثالثة وهذه أضيف فيها بعدان جديان احدهما يرتبط بالانتخابات و البعد السياسى و الثانى يرتبط بالاهتمامات الشخصية (بسيونى حمادة , 1998)⁽²⁶⁾ .

مدى ملائمة نظرية ترتيب الأولويات للدراسة الحالية :

تدور الفكرة الأساسية فى النظرية حول أن هناك علاقة وثيقة بين الطريقة التى تعرض بها وسائل الإعلام (راديو , تليفزيون , صحافة , إنترنت) الموضوعات والقضايا, وبين ترتيبها من حيث الأهمية لدى الجمهور المتابع لهذه الوسائل , ومن ثم فهى (الوسائل) تعطى أهمية خاصة لهذه الموضوعات و القضايا مما يجعلها تصبح من الأولويات الهامة لدى الجمهور , و إستناداً إلى أن مجرد نشر القضايا و الإهتمام بها من قبل الوسيلة سيعطى أهمية مضاعفة لهذه القضايا بحيث يراها الجمهور ذات أهمية تفوق ما عداها من موضوعات (فرج الكامل , 2001, ص 85)⁽²⁷⁾, فإن المنتديات النسائية حينما تخصص أبواباً و مساحات جيدة للقضايا الأسرية , وتطرحها بأطر مرجعية متنوعة , وبلغة واضحة , فهى بذلك قد تساهم بشكل كبير فى ترتيبها من حيث الأهمية لدى الفتيات. و من هنا سيتم إختبار الفرض الرئيسى للنظرية , من خلال التعرف على القضايا و الموضوعات (الأسرية) التى تقوم المنتديات النسائية(عينة الدراسة) باختيارها و التركيز عليها و ابرازها للجمهور من خلال المساحات والأدوات التفاعلية المصاحبة , ثم التعرف على أهم القضايا و الموضوعات التى تأتى فى أولويات إهتمام الفتيات مستخدمات المنتديات النسائية , حيث سيتم اختبار مجموعة من العوامل الديموجرافية .

العوامل المؤثرة فى وضع الأولويات :

يتأثر ترتيب الأولويات بمجموعة من المتغيرات الخاصة منها (طبيعة القضية) , ويقصد بها إذا كانت هذه القضية ملموسة أم مجردة , و (درجة فضول أو اهتمام الجمهور نحو هذه القضية , و(مدى استخدام الاتصال المباشر) , بالإضافة إلى نوع

الوسيلة)، و (حاجة الفرد إلى التوجيه)، و(المدى الزمني لإحداث التأثير المطلوب)
(حسن عماد و ليلي حسين) (28) .

مناقشة العوامل في دراستنا الحالية

و في الدراسة الحالية نجد أن القضايا الأسرية هي قضايا واقعية ملموسة , تخصص الفتيات بالفعل في مرحلة ما من حياتهم , و تشير دراسة (الين ياجد , 1990) (29) إلى أنه تزداد قدرة وسائل الإعلام على وضع أولويات اهتمام الجمهور تجاه القضايا الواقعية الملموسة فعلاً , و بصورة أفضل من القضايا المجردة , و بالنسبة لمستويات الإهتمام نحو القضايا الأسرية فإنه يقع في المستوى الأول المرتبط بالإهتمامات الشخصية و الذي يعتمد على بدائل الإهتمام الشخصي , (أهتم بدرجة كبيرة /أهتم إلى حد ما / لا أهتم مطلقاً) , و من حيث البعد الخاص بنوع الوسيلة , فإن الدراسات قد تباينت في نتائجها من حيث أفضل الوسائل تأثيراً و قوة في وضع الأولويات , فمثلا توصلت دراسة (وسام نصر, 2008) (30) إلى وجود فروق كبيرة من الإهمال لموضوعات هامة بالنسبة للمرأة المصرية و ذلك على عينة من المواقع الإلكترونية لبعض الجهات المصرية المعنية بشئون المرأة , و في حين أشارت دراسة (رينتا كولمن, 2007) (31) إلى أن الإنترنت بما تحتويه من وسائل جذب , كانت أكثر قدرة على جذب الشباب كما وجدت هذه الدراسة أن أكثر مستخدمي الإنترنت من الشباب و قد ارتبطت أجدتهم بأجندة الإنترنت بنسبة 70% , و من حيث البعد الخاص بالتوجيه و مدى حاجة الجمهور إليه , فإنه و في الدراسة الحالية تحتاج الفتاة الجامعية للمزيد من التوجيه في هذه القضايا الأسرية و قد أكدت الدراسات في مجال ترتيب الأولويات جدوى وسائل الإعلام كلما كان لدينا جمهور في حاجة إلى توجيه , أما من حيث المدى الزمني للقضية فهي إلى حد كبير ليست مفعلة بدراستنا الحالية و ذلك لكون هذا النوع من القضايا (الأسرية) تنسم بالاستمرارية فهي ليست محددة بفترات ظهور و كمون , و رغم ذلك فقد راعت الباحثة ما حدده (ماکوميس و شاو) من أن الفترة الأمثل لدراسة التأثير في مجال الأولويات من شهر إلى 6 أشهر , فكان الفاصل الزمني بين شقى الدراسة (التحليلي و الميداني) خمسة أشهر.

الإجراءات المنهجية :

نوع الدراسة : تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تسعى إلى وصف و تحليل الظاهرة و ذلك بهدف الوصول إلى الاستنتاجات العلمية التي توضح الارتباط بين المتغيرات (شيماء زغيب, 2009, ص97) (2)3 .

منهج الدراسة: تستند الدراسة الحالية إلى منهج المسح بالعينة , و الذي يعد جهداً منظماً للحصول على البيانات الخاصة بالظاهرة الإعلامية .

مجتمع الدراسة : يتحدد مجتمع الدراسة الحالية بمجتمع الفتاة الجامعية ممن يقعن في المرحلة العمرية من 18- إلى أقل من 24 سنة .

عينة الدراسة : و تنقسم إلى :

عينة بشرية : تكونت من 400 مفردة من طالبات الجامعة , سحبت بنظام العينة المتاحة , و قسمت إلى 200 طالبة من طالبات كلية البنات ج. عين شمس , 100 طالبة من كلية الآداب , 100 من أكاديمية أخبار اليوم. **عينة تحليلية (المنتديات النسائية) :** تكونت عينة التحليل الفعلي من عدد (2) منتدى رئيسي هما (فتكات , عالم حواء) , و قد تم تحليل عدد (2) منتدى فرعي هما (الأقسام الأسرية بمنتدى فتكات الرئيسي, و منتدى حياة أسرية سعيدة بمنتدى عالم حواء الرئيسي) و ذلك بواقع 75 صفحة موضوع في منتدى فتكات , 36 صفحة موضوع لمنتدى عالم حواء وذلك لكون هذه الصفحات الأكثر ارتباطاً بموضوع الدراسة , و ذلك في الفترة من 1/1—31/ 1/ 2016.

أدوات الدراسة : تم تصميم إستمارة إستبيان تغطي محاور الدراسة و تفي بالغرض من متطلباتها , كما تم تصميم إستمارة تحليل مضمون لبعض فئات (المضمون) (ماذا قيل) , و بعض الفئات الخاصة بالشكل (كيف قيل) , و كانت وحدة التحليل الأساسية هي صفحات المنتديات الفرعية (الأقسام الأسرية بمنتدى فتكات النسائي, و منتدى حياة أسرية سعيدة بمنتدى عالم حواء النسائي) , و كذلك القضايا و الموضوعات.

إجراءات الصدق و الثبات :

تم التحقق من قياس الصدق لأدوات جمع بيانات هذه الدراسة بأسلوب صدق التحكيم , حيث عرضت الباحثة إستمارتي تحليل المضمون و الإستبيان على مجموعة من الأساتذة و الخبراء , و تم إجراء التعديلات المطلوبة , في ضوء ملاحظات الأساتذة المحكمون , و لقياس الثبات استعانت الباحثة بمقياس معدل الثبات , حيث بلغت قيمة المعامل 0,84 , كما قامت الباحثة بإجراء الثبات لاستمارة تحليل المضمون , حيث

حققت إعادة الاختبار عينة 5% , نسبة ثبات عالية , بين التحليل فى المرتين الأولى و الثانية بنسبة بلغت 86% . و قد خضعت الاداتين للتحكيم من قبل الاساتذة :

1/أ.د/ محمد معوض , الاستاذ المتفرغ , قسم الاعلام و ثقافة الطفل . معهد الدراسات العليا للطفولة ج. عين شمس .

2/ أ.د/ اعتماد خلف معبد , الاستاذ المتفرغ , قسم الاعلام و ثقافة الطفل . معهد الدراسات العليا للطفولة ج. عين شمس .

3/ أ.د/ فاتن الطنبارى , الاستاذ , قسم الاعلام و ثقافة الطفل . معهد الدراسات العليا للطفولة ج. عين شمس 4/ أ.م.د/ سلوى سليمان , الاستاذ المساعد , قسم الاعلام والاتصال . كلية الاداب . ج. عين شمس .

حدود الدراسة :

الحدود الزمنية

الفترة الزمنية التى استغرقتها الدراسة التحليلية هى شهر كامل , إمتد من 1/1/ — 31/1/2016 , فى حين تم اجراء جمع البيانات للدراسة الميدانية فى شهرى (مايو , يونية) من نفس العام .

الحدود المكانية :

تم اختيار محافظتى القاهرة , السادس من اكتوبر للتطبيق الميدانى من خلال جامعة عين شمس , أكاديمية أخبار اليوم .

المعالجة الإحصائية :

تم ادخال البيانات و معالجتها باستخدام برنامج SPSS و تم استخدام المعاملات الاحصائية

التكرارات البسيطة و النسب , اختبار كا², معامل ارتباط الرتب spearman , معامل التوافق , تحليل التباين فى اتجاه واحد لبحث دلالة الفروق بين المجموعات one way ANOVA

نتائج الدراسة :

1/ نتائج الدراسة التحليلية

1/ القضايا الأسرية المطروحة في المنتديات (فتكات و عالم حواء)

جدول رقم (1)

توزيع القضايا الأسرية المطروحة في المنتديات (فتكات و عالم حواء)

مستوى الدلالة	قيمة كا ² عند د.ح 1=	الإجمالي		عالم حواء		فتكات		المنتديات عينة الدراسة القضايا الأسرية
		%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	0.69	10.8	12	19.44	7	6.67	5	اختيار الزوج
غير دالة	1.60	9.01	10	5.556	2	10.7	8	الخيانة الزوجية
غير دالة	0.25	13.51	15	22.22	8	9.33	7	تربية الأبناء
0.05	5.14	24.32	27	19.44	7	26.7	20	قضايا العنف الأسرى
غير دالة	0.11	7.21	8	8.333	3	6.67	5	الطلاق
0.05	4.57	11.71	13	5.556	2	14.7	11	التفرقة في المعاملة بين الأولاد و البنات
غير دالة	0.14	6.31	7	11.11	4	4	3	التراحم الأسرى
غير دالة	1.00	7.21	8	5.556	2	8	6	الإستقرار الأسرى
—		2.70	3	0	0	4	3	غياب الأب
0.01	7.14	7.21	8	2.778	1	9.33	7	أخرى
		100	111	100	36	100	75	اجمالي الموضوعات

تؤكد بيانات الجدول السابق على أن قضايا العنف الأسرى تقع في الترتيب الأول مقارنة بباقي القضايا الأسرية و ذلك خلال فترة التحليل , و تشير المعالجة الاحصائية إلى وجود فروق إحصائية دالة بين المنتدبين (فتكات , علم حواء) في طرح هذه القضية و ذلك لصالح منتدى فتكات , حيث كانت قيمة كا² عند درجة حرية = 1 هي (5,14%) و ذلك عند مستوى دلالة (0,05), يليها و في الترتيب الثاني قضايا تربية الابناء بنسبة 13,51% و لا توجد فروق بين المنتدبين في تناول هذه القضية , و يليها في الترتيب الثالث كانت قضايا (التفرقة بين الجنسين) بنسبة (11,71%) و أثبتت قيمة كا²(4,57) عند مستوى دلالة 0,05, وجود فروقاً بين المنتدبين نحو تناول هذه القضية , و ذلك لصالح منتدى فتكات , و في الترتيب الرابع جاءت قضية (اختيار الزوج) بنسبة 10,8% , و لم تسجل فروقاً بين المنتدبين في طرح هذه القضية , و في الترتيب الخامس كانت قضية (الخيانة الزوجية) و ذلك بنسبة 9,01%, و لم تسجل فروقاً بين المنتدبين في طرح قضية الخيانة الزوجية , و في الترتيب السادس جاءت قضيتي الطلاق , الإستقرار الأسرى بنسبة قدرها (7,21%) و لم ترد فروقاً بين المنتدبين نحو هاتان القضيتان , و في الترتيب السابع تم حصر مجموعة من القضايا الأخرى في كلا المنتدبين مثل (معاملة الخطيب , معاملة أهل

الزوج , العلاقة بين الحموات , العلاقة بين الأخوات من نفس العمر , نصائح للمقبلات على الزواج , معاملة المدمن في العائلة , الهجر بين الأزواج , مشاكل الحقوق الشرعية للأزواج) و قد سجلت هذه القضايا نسبة بلغت (7,21 %) كما اثبتت قيمة كاي² (7,14) عند مستوى دلالة (0,01) وجود فروقاً في هذه القضايا بين المنتدبين عينة الدراسة و ذلك لصالح منتدى فتكات , و جاءت في الترتيب الثامن كانت قضية (التراحم الأسرى) و بنسبة بلغت 6,31 % و لم ترد فروقاً بين المنتدبين في طرح هذه القضية , و في الترتيب الأخير جاءت قضية (غياب الاب) بنسبة بلغت (2,70 %)

2/ الجوانب التي تم التركيز عليها في تناول المنتديات للقضايا الأسرية

جدول (2)

جدول (3) الجوانب التي تم التركيز عليها في تناول المنتديات للقضايا الأسرية

مستوى الدلالة	قيمة كا ² عند د.ح=1	الإجمالي		عالم حواء		فتكات		المنتديات عينة الدراسة الجوانب التي تم التركيز عليها
		%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	1.29	48.65	54	55.56	20	45.3	34	العوامل المسببة
غير دالة	0.33	9.91	11	11.11	4	9.33	7	أطراف القضية
غير دالة	0.81	22.52	25	25	9	21.3	16	عرض الآراء و وجهات النظر
غير دالة	3.57	6.31	7	2.778	1	8	6	اقتراح الحلول
0.05	5.44	8.11	9	2.778	1	10.7	8	عرض النتائج المترتبة
غير دالة	0.33	2.70	3	2.778	1	2.67	2	عقد مقارنات
		1.80	2	0	0	2.67	2	طرح أمثلة
		100	111	100	36	100	75	اجمالي القضايا

على صعيد الجوانب التي يركز عليها المنتدبين عند طرح القضايا الأسرية, تؤكد بيانات الجدول على أن(العوامل المسببة) كان أكثر الجوانب استخداماً و ذلك بنسبة 48.65% و لم تسجل فروقاً بين منتدى فتكات و عالم حواء في تركيزهما على الاسباب و العوامل الخاصة بالقضايا الأسرية , و ربما تعزو هذه النتيجة لإسلوب السرد و الحكى المرتبط بطرح اسباب المشكلة او القضية الذي تتبعه المنتديات الفرعية كما هو الحال في عينة الدراسة , وفي الترتيب الثاني جاء(عرض الآراء و وجهات النظر) و ذلك بنسبة 22,52% , وفي الترتيب الثالث كان (طرح أطراف القضية) وذلك بنسبة 9,91%, في حين جاء(عرض النتائج المترتبة) في الترتيب الرابع و بنسبة بلغت 8,11% و تشير البيانات الى وجود فروق ذات دلالة احصائية

بين المنتدبين لصالح منتدى (فتكات) , حيث بلغت قيمة χ^2 (5,44) و ذلك عند مستوى دلالة (0.05) , فيما سجل جانب (اقتراح الحلول) نسبة بلغت (6,31%) و احتل الترتيب الخامس, و لم تسجل فروقاً بين المنتدبين فى طرحهما لهذا الجانب , و جاء جانب (عقد مقارنات) فى الترتيب السادس بنسبة بلغت (2,70%) , و فى الترتيب الأخير جاء جانب (طرح الأمثلة) و ذلك على مستوى منتدى فتكات فقط فلم يستخدمه منتدى عالم حواء , و نرى أن هذه النتائج منطقية فقد تصدرت قضايا العنف الأسرى قائمة القضايا الأسرية و هى قضايا متشعبة و متعددة الاسباب و العوامل .

3/ اتجاه المنتديات النسائية عينة الدراسة فى طرح القضايا الأسرية

جدول رقم (3)

توزيع تكرارات و نسب اتجاه المنتديات النسائية عينة الدراسة فى طرح القضايا الأسرية

مستوى الدلالة	قيمة χ^2 عند د. ح = 1	الاجمالي		عالم حواء		فتكات		المنتديات عينة الدراسة اتجاه الطرح
		%	ك	%	ك	%	ك	
0.01	6.75	43.24	48	41.67	15	44	33	مويد
—	—	2.71	3	0	0	4	3	محايد
غير دالة	1.14	12.61	14	13.89	16	12	9	معارض
0.05	4.79	41.44	46	44.44	40	40	30	غير واضح
		100	111	100	36	100	75	اجمالي الموضوعات

تؤكد بيانات الجدول السابق والتي تعكس اتجاه المنتدبين عينة الدراسة نحو القضايا الأسرية أن هناك فروقاً دالة احصائياً بين المنتدبين فى الاتجاه المؤيد عند طرح القضايا الأسرية والذي ورد فى الترتيب الاول بالنسبة لباقي الاتجاهات , و مصدر الفروق لإن قيمة χ^2 (6,75) عند مستوى دلالة (0,01) , وهذه الفروق لصالح منتدى فتكات و بمعنى اخر فإن الاتجاه المؤيد للقضايا الأسرية كان لصالح منتدى فتكات . بينما جاء (عدم الوضوح فى الاتجاه) فى الترتيب الثانى وفقاً للدراسة التحليلية , و أظهرت قيمة χ^2 (4,79) عند مستوى دلالة (0,05) ما يعنى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المنتدبين حين طرحهما للقضايا الأسرية , و ذلك لصالح منتدى عالم حواء , و فى الترتيب الثالث جاء (الاتجاه المعارض) بنسبة 12,61% و لا توجد فروقاً دالة احصائياً بين المنتدبين فى الاتجاه , و كان الاتجاه (المحايد) بنسبة 2,71% بالنسبة لمنتدى فتكات , و لم يسجل منتدى عالم حواء اتجاهاً محايداً للقضايا الأسرية .

4/ الأطر المرجعية التي اعتمدت عليها المنتديات عينة الدراسة في تناول القضايا الأسرية

جدول رقم (4)

الأطر المرجعية التي اعتمدت عليها المنتديات عينة الدراسة في تناول القضايا الأسرية

مستوى الدلالة	قيمة كا2 عند د. ح = 1	الإجمالي		عالم حواء		فتكات		المنتديات موضع الدراسة الاطار المرجعي
		%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	1.00	16.22	18	22.22	8	13.3	10	مرجعية صحية
غير دالة	0.67	8.11	9	11.11	4	6.67	5	مرجعية دينية
غير دالة	0.67	4.505	5	5.556	2	4	3	مرجعية قانونية
غير دالة	2.25	16.22	18	13.89	5	17.3	13	مرجعية نفسية
غير دالة	3.38	50.40	56	47.22	17	52	39	مرجعية مجتمعية
—	—	4.05	5	0	0	6.67	5	مرجعية تاريخية
		100	111	100	36	100	75	اجمالي الموضوعات

بشأن الأطر المرجعية التي اعتمد عليها المنتدبين عينة الدراسة في طرح القضايا الأسرية فإن البيانات الواردة تشير إلى تصدر (المرجعية المجتمعية) لقائمة المرجعيات و ذلك بنسبة بلغت (50,40%) , كما تشير النتائج لعدم وجود فروق دالة احصائياً بين المنتدبين في استخدام هذه المرجعية و هي نتيجة منطقية اذا ما فسرت في ضوء أن القضايا الأسرية هي بالأساس قضايا اجتماعية , فالفرد والأسرة هما أساس المجتمع , و قد حققت المرجعيتين (النفسية , الصحية) المرتبة الثانية بنسبة بلغت (16,22%) لكل منهما , كما أن كلا المنتدبين استخدمتا هاتان المرجعيتان دون فرق بينهما , و هما مرجعيتان مرتبطتان ببعضهما إلى حد كبير , فالسواء النفسى هو جزء من صحة الفرد , وتتفق هذه النتيجة مع دراسات (,) وفي الترتيب الرابع جاءت (المرجعية الدينية) بنسبة بلغت (8,11%) , و لم تظهر البيانات وجود فروق بين المنتدبين في استخدامهما للمرجعية الدينية , و كان منتدى (فتكات) أكثر استخداماً (للمرجعية التاريخية) , و انعدم استخدام هذه المرجعية في منتدى (عالم حواء) , و بنفس النسبة جاء استخدام كلا المنتدبين (للمرجعية القانونية) و لم يختلف المنتدبين على استخدام هذه المرجعية .

5/ الغرض من طرح القضايا الأسرية في المنتديات النسائية عينة الدراسة

جدول رقم (5)

الغرض من طرح القضايا الأسرية في المنتديات عينة الدراسة

مستوى الدلالة	قيمة كا2 عند د. ح = 1	الاجمالي		عالم حواء		فتكات		المنتديات محل الدراسة الغرض من طرح تقديم العظة والعبرة النقد تعليق على الأحداث الشرح و التفسير اجمالي الموضوعات
		%	ك	%	ك	%	ك	
0.01	7.04	40.54	45	38.89	14	41.3	31	
0.01	9.94	14.41	16	8.333	3	17.3	13	
غير دالة	3.52	19.82	22	19.44	7	20	15	
غير دالة	1.58	25.23	28	33.33	12	21.3	16	
		100	111	100	36	100	75	

تشير البيانات السابقة إلى تعدد اهداف طرح القضايا في المنتديات عينة الدراسة , فقد جاءت في مقدمة هذه الأهداف (تقديم العظة و العبرة) وذلك بنسبة 40,54% , و قد أوضحت قيمة كا²(7,04) وجود فروقاً دالة احصائياً بين المنتديين في هذا الهدف و ذلك لصالح منتدى فتكات , و في الترتيب الثاني جاء هدف (الشرح و التفسير) بنسبة (25,23%) , و لم تسجل فروقاً بين المنتديين في هذا الهدف , وفي الترتيب الثالث جاء هدف التعليق على الأحداث بنسبة 3,52% , و لم تسجل فروقاً بين المنتديين في هذا الهدف , أما بالنسبة لهدف (النقد) فقد جاء في الترتيب الرابع بنسبة (14,41%) , و قد أوضحت قيمة كا²(9,94) وجود فروقاً دالة احصائياً بين المنتديين في هذا الهدف و ذلك لصالح منتدى فتكات . .

6/ معالم التفاعلية و عناصر الإبراز و الخدمات العامة الموجودة داخل المنتديات
النسائية عينة الدراسة

جدول رقم (6)

معالم التفاعلية و عناصر الإبراز و الخدمات العامة الموجودة داخل المنتديات
النسائية عينة الدراسة

المجموع	خدمات عامة		المعالم التفاعلية المصاحبة						عناصر إبراز القضايا الأسرية								
	البحث داخل الموقع	الأرشيف	إستخدام وسائط متعددة		نص فائق السرعة	خدمات تشبيك اجتماعي	ترك تعليق	غربة حوار	عناوين			صور					
			مؤثرات فيديو	صمتة					نوع العناوين			لون العناوين	تقسيم رسوم	كاريكاتير	موضوعية	شخصية	
									كلاهما	فرعي	رئيسي						عادية
921	111	111	30	15	90	111	111	10	18	30	111	20	91	60	28	23	0

تشير بيانات الجدول السابق و التي تعكس فئات الشكل (كيف قيل) استخدام المنتديين معاً (عينة الدراسة للعناصر الإبراز (صور , عناوين), فقد أظهرت النتائج انعدام استخدام الصور الشخصية عند طرح القضايا الأسرية في كلا المنتديين , و هو ما يمكن تفسيره في ضوء طبيعة و خصوصية القضايا المطروحة , و التي قد لا تحتاج لوجود صور شخصية , بينما استخدمت الصور التعبيرية و التي بلغت مرات استخدامها 60 مرة , يليها الكاريكاتير 28 مرة , و يليها استخدام المنتديات للصور الموضوعية بواقع 23 مرة .

و على مستوى استخدام المنتديات عينة الدراسة للألوان في العناوين فقد كانت العناوين الملونة هي الأكثر استخداماً 91 مرة , في حين جاء استخدام العناوين العادية 20 مرة , و من حيث نوع العناوين فقد استخدم كلا المنتديين عينة الدراسة نوع العناوين الرئيسية بواقع 111 مرة , و كان هناك استخدام للعناوين الفرعية , 30 مرة , و استخدم المنتديين عينة الدراسة نوعي العناوين الاثنين معاً في 18 مرة نشر , و قد أظهرت النتائج المرتبطة بمعالم التفاعلية أن كلا المنتديين عينة الدراسة يستخدم (خدمتي ترك التعليق , التشبيك الاجتماعي) في كل القضايا 111 , في حين كانت

خدمات مثل وجود غرف حوار كان استخدامها فى 10 موضوعات فقط , و كان هناك استخدام للنص الفائق السرعة فى عدد 90 قضية طرحتم خلال المنتديين عينة الدراسة و على مستوى استخدام الوسائط المتعددة كعناصر تفاعلية فقد أوضحت بيانات الجدول انخفاض استخدامها فى المنتديين عينة الدراسة فقد تم استخدام الفيديو المصاحب للمادة التحريرية فى 30 قضية طرحت من القضايا الأسرية , و استخدمت المؤثرات الصوتية فى 15 مرة , و قد استخدم كلا المنتديين و بشكل كامل خدمات الأرشيف (الإسترجاع), خدمة البحث فى المنتدى فى كل القضايا الأسرية المطروحة 111 مرة , وتؤكد هذه النتائج على اهتمام المنتديات النسائية عينة الدراسة بعناصر التفاعلية , مما يعظم من تأثيرها على الجمهور , و تتفق هذه النتيجة مع دراسة (فاطمة عبده قطب , 2011) (33).

7/ المستوى اللغوى المستوى فى طرح القضايا الأسرية فى المنتديات عينة الدراسة

جدول رقم (7)

مستوى الدلالة	قيمة كا2 عند د.ح =ع1	الإجمالى		عالم حواء		فتكات		المنتديات عينة الدراسة مستوى اللغة
		%	ك	%	ك	%	ك	
0.001	13,13	96.40	107	100	36	94.7	71	عامية
		3.60	4	0	0	5.33	4	فصحى مبسطة
		100	111	100	36	100	75	اجمالي الموضوعات

تؤكد بيانات الجدول على أن اللغة (العامية) جاءت كأكثر اللغات استخداماً فى المنتديين محل الدراسة و قد أثبت اختبار كا² وجود فروق دالة احصائياً بين المنتديين فى استخدام اللغة (العامية) حيث بلغت قيمة كا² عند درجة حرية = 1 (13, 13) و عند مستوى دلالة (0,001) لصالح منتدى فتكات بالفعل يغلب على هذا المنتدى استخدام الالفاظ العامية (تعالى أقولك ازاي ..الخ , بينما جاء استخدام المستوى اللغوى (الفصحى المبسطة) فى المرتبة الثانية بنسبة 3,60 و كان الاستخدام لصالح منتدى فتكات ولم يستخدمه منتدى (عالم حواء).

2/ نتائج الدراسة الميدانية :

1/. مدى اهتمام المبحوثات بالمنتديات النسائية

جدول رقم (8)

توزيع تكرارات ونسب مدى اهتمام المبحوثات بالمنتديات النسائية
وفقاً للمستوى الاقتصادي الاجتماعي

الإجمالي		المنخفض		المتوسط		المرتفع		المستوى الاقتصادي الاجتماعي مدى الاهتمام
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
20,1	76	20	20	18,5	46	33,3	10	مهتم بدرجة كبيرة
74,1	280	72	72	75,8	188	66,7	20	مهمة إلى حد ما
5,8	22	8	8	5,6	14	-	-	غير مهتمة على الإطلاق
100	378	100	100	100	248	100	30	الإجمالي

قيمة كا²=5,867 درجة الحرية =4 معامل التوافق =0,124 مستوى المعنوية = غير دالة

يتضح من بيانات الجدول السابق أن نسبة المبحوثات اللاتي لديهن اهتمام إلى حد ما بالمنتديات النسائية بلغت 74,1% من إجمالي المبحوثات، ثم جاءت نسبة من يهتمون جداً 20,6%، وأخيراً جاءت نسبة غير المهتمات بالمنتديات النسائية 5,8%، كما تشير نتائج الجدول التفصيلية إلى عدم وجود علاقة بين المستويات الاقتصادية الاجتماعية للمبحوثات ومدى اهتمامهن من المنتديات النسائية، حيث بلغت قيمة كا² 5,867 بدرجة حرية 4 وهي قيمة غير دالة إحصائياً كما بلغت قيمة معامل التوافق 0,124 وهي أيضاً قيمة غير دالة إحصائياً.

وهذه النتائج لها دلالة واضحة أن المبحوثات اللاتي يهتمون بالمنتديات النسائية قد استفدن بصورة أكبر من المبحوثات اللاتي لم يهتموا بالمنتديات النسائية .

2- أوجه استفادة المبحوثات من الدخول على المنتديات النسائية

جدول رقم (9)

توزيع تكرارات ونسب أوجه استفادة المبحوثات من الدخول على المنتديات النسائية وفقاً للمستوى الاقتصادي الاجتماعي

الدلالة	قيمة كا ²	الإجمالي		المنخفض		المتوسط		المرتفع		المستوى الاقتصادي الاجتماعي أوجه الاستفادة
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	1,161	43,9	166	48	48	41,9	104	46,7	14	أتعلم منها أشياء ومهارات جديدة
0.01	16,977	39,2	148	32	32	37,9	94	73,3	22	أتعرف على القضايا الأسرية
غير دالة	5,308	59,8	226	65	62	61,3	152	40	12	استمتع بمواد التسلية والترفيه
غير دالة	5,370	2,6	10	-	-	4	10	-	-	أخرى تذكر
		378		100		248		30		جملة من سنلوا

تشير نتائج الجدول السابق إلى أوجه استفادة عينة المبحوثات اللاتي أبدين استفادتهن من التعرض للمنتديات النسائية المفضلة لديهن، وفقاً للمستويات الاقتصادية الاجتماعية للمبحوثات وجاءت كالآتي: جاءت (استمتع بمواد التسلية والترفيه) في الترتيب الأول بنسبة 59,8% من إجمالي المبحوثات، ثم جاءت (أتعلم منها أشياء ومهارات جديدة) بنسبة 43,9%، ثم (أتعرف على القضايا الأسرية) بنسبة 39,2%، وتشير نتائج الجدول التفصيلية إلى وجود فروق دالة إحصائية بين المستويات الاقتصادية الاجتماعية للمبحوثات وأحد أوجه الاستفادة (أتعرف على القضايا الأسرية) وذلك بفارق إحصائي دال بين النسب (72,2%، 37,9%، 22%) حيث بلغت قيمة كا² 16,977 وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى معنوية 0,01 بمستوى ثقة 99% وذلك لصالح المبحوثات اللاتي في مستوى اقتصادي اجتماعي مرتفع.

3 - مدى استخدام المبحوثات للمنتديات النسائية

جدول رقم (10)

توزيع تكرارات ونسب مدى استخدام المنتديات النسائية وفقا للمستوى الاقتصادي الاجتماعي

المستوى الاقتصادي الاجتماعي		المرتفع		المتوسط		المنخفض		الإجمالي	
مدى الاستخدام		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم		8	25	66	24,8	32	31,4	106	26,5
أحياناً		22	68,8	182	68,4	68	66,7	272	68
لا		2	6,3	18	6,8	2	1	22	5,5
الإجمالي		32	100	266	100	102	100	400	100

قيمة $\chi^2 = 4,395$ درجة الحرية = 4 معامل التوافق = 0,104 مستوى المعنوية = غير دالة

تشير بيانات الجدول السابق إلى مدى استخدام المبحوثات اللاتي في مستويات اقتصادية اجتماعية مختلفة (المرتفع، المتوسط، المنخفض) للمنتديات النسائية وجاءت النسب كالآتي :

بلغت نسبة الاستخدام غير المنتظم للمبحوثات (أحياناً) 68% من إجمالي المبحوثات , ثم جاءت نسبة من يستخدم المنتديات بانتظام (نعم) 26,5% ، أما نسبة المبحوثات اللاتي لا يستخدم المنتديات النسائية فبلغت 5,5% من إجمالي المبحوثات عينة الدراسة.

كما تدل بيانات الجدول السابق على عدم وجود علاقة دالة بين المستويات الاقتصادية الاجتماعية (مرتفع، متوسط، منخفض) للمبحوثات ومستويات استخدامهن للمنتديات النسائية بشكل منتظم (نعم) في المستويات الاقتصادية الاجتماعية الثلاثة وبلغت (25%، 24,8%، 31,4%) على التوالي , وبلغت نسب اللاتي يستخدم المنتديات النسائية بشكل غير منتظم (أحياناً) (68,8%، 68,4%، 66,7%) على التوالي ، بينما بلغت نسب اللاتي لا يستخدم المنتديات النسائية (6,3%، 6,8%، 1%) على الترتيب .

ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن المنتديات هي فضاء الكتروني سهل الاستخدام و التعامل من خلاله , كما انه غير مكلف بالنسبة لغالبية الفتيات في المرحلة الجامعية .

4 - المنتديات النسائية المفضلة لدى المبحوثات

جدول رقم (11)

توزيع تكرارات ونسب المنتديات النسائية المفضلة لدى المبحوثات وفقاً للمستوى الاقتصادي الاجتماعي

الدالة	قيمة كا ²	الإجمالي		المنخفض		المتوسط		المرتفع		المستوى الاقتصادي الاجتماعي اسم المنتدى
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0,05	7,214	25,9	98	24	24	29	72	6,7	2	لكى
غير دالة	3,315	72,5	274	72	72	71	176	86,7	26	فتكات
غير دالة	1,532	14,3	54	18	18	12,9	32	13,3	4	عالم حواء
غير دالة	2,089	2,6	10	2	2	2,4	6	6,7	2	سيدتى
غير دالة	4,273	2,1	8	-	-	3,2	8	-	-	أخرى تذكر
			478		100		248		30	جملة من سللو

يتضح من بيانات الجدول السابق تفضيلات المبحوثات للمنتديات النسائية وفقاً للمستوى الاقتصادي الاجتماعي للمبحوثات والتي جاءت كالآتي:

جاء منتدى فتكات في الترتيب الأول بنسبة 72,5% من إجمالي تفضيلات المبحوثات للمنتديات النسائية الأخرى، ويليه منتدى لكى بنسبة 25,9%، ثم منتدى عالم حواء 14,3%، و جاء منتدى سيدتى بنسبة 2,6%، وأخيراً جاءت فئة أخرى تذكر بنسبة 2,1% والتي تضمنت بعض المنتديات التي تفضلها عينة المبحوثات، ويمكن تفسير ذلك في ضوء ما يتمتع به منتدى فتكات في الأوساط النسائية، فهو من أشهر المنتديات النسائية المصرية فهو يتصدر المنتديات النسائية المصرية رقم (1)، و قم (778) على مستوى المنتديات النسائية العالمية وفق (موقع الاسكا) (34)

وقد أوضحت النتائج التفصيلية وجود أختلافات بين المبحوثات اللاتي في المستويات الاقتصادية الاجتماعية الثلاث وتفضيلهن لمنتدى لكى، حيث بلغت قيمة كا² 7,214 عند مستوى دلالة 0,05 بمستوى ثقة 95% وذلك لصالح المبحوثات اللاتي في المستوى الاقتصادي الاجتماعي المتوسط، حيث بلغت نسبة تفضيلهن لمنتدى لكى 29%.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء عناصر الجذب و التفاعلية الذي يتميز به منتدى فتكات , مقارنة بمنتدى لكى .

5.مدى مواظبة المبحوثات على متابعة المنتديات النسائية

جدول رقم (12)

توزيع تكرارات ونسب مدى مواظبة المبحوثات فى الدخول على المنتديات النسائية وفقا للمستوى الاقتصادي الاجتماعي

الإجمالي		المنخفض		المتوسط		المرتفع		المستوى الاقتصادي الاجتماعي المواظبة على الدخول للمنتديات النسائية
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
4,8	18	4	4	4,8	12	6,7	2	ادخلها بانتظام
70,9	268	66	66	73,4	182	66,7	20	ادخلها أحيانا
24,3	92	30	30	21,8	54	26,7	8	غير مواظبة فى الدخول عليها
100	378	100	100	100	248	100	30	الإجمالي

قيمة كا²=3,038 درجة الحرية=4 معامل التوافق=0,089 مستوى المعنوية=غير دالة

تشير بيانات الجدول السابق إلى أنه قد جاءت فئة (ادخلها أحيانا) فى الترتيب الأول بنسبة 70,9% من إجمالي المبحوثات ، ويليهما فئة (غير مواظبة فى الدخول عليها) بنسبة 24,3%، ثم فئة (ادخلها بانتظام) بنسبة 4,8%، وأشارت نتائج الجدول التفصيلية إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين المستويات الاقتصادية الاجتماعية (مرتفع، متوسط، منخفض) للمبحوثات ومدى مواظبتهم فى الدخول على المنتديات النسائية، حيث بلغت قيمة كا² 3,038 عند درجة حرية 4 وهي قيمة غير دالة إحصائيا كما بلغت قيمة معادل التوافق 0,089 وهي أيضا قيمة غير دالة إحصائيا .

ويمكن تفسير ذلك فى ضوء بعض العوامل التي تؤثر فى مدى مواظبة المبحوثات فى الدخول على المنتديات النسائية المفضلة مثل عامل الوقت أو المذاكرة أو ممارسة بعض الهوايات الأخرى .

6- القضايا الأسرية تبعا لأولوياتها في الاهتمام لدى المبحوثات

جدول رقم (13)

توزيع تكرارات ونسب القضايا الاسرية تبعا لأولوياتها في الاهتمام لدى المبحوثات

الترتيب	الوزن المرجع	الوزن المئوي	النقط	التاسع		الثامن		السابع		السادس		الخامس		الرابع		الثالث		الثاني		الأول		الترتيب القضايا الأسرية
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
1	13.35	2298	1.50	6	7.50	30	6.50	26	6.50	26	11.00	44	11.00	44	21.00	84	84	84	8.50	34	اختيار الزوج	
2	12.52	2155	11.50	46	8.00	32	9.50	38	9.50	38	8.50	34	9.50	38	21.25	85	60	60	8.50	34	الخيابة الزوجية	
3	12.48	2148	3.50	14	6.50	26	6.50	26	11.00	44	15.50	62	15.00	60	11.50	46	64	9.00	36	36	تربية الأبناء	
4	12.28	2114	3.00	12	10.00	40	10.50	42	14.50	58	11.00	44	9.00	26	7.00	28	30	22.00	88	88	قضايا العنف الأسرى	
5	12.07	2078	6.00	24	6.00	24	9.50	38	9.00	26	10.00	40	20.50	82	14.50	58	34	10.50	42	42	الطلاق	
6	11.06	1904	8.00	32	9.50	38	11.00	44	13.00	52	14.50	58	9.00	36	10.00	40	32	11.50	46	46	التفرقة في المعاملة بين الجنسين	
7	9.48	1632	17.00	68	17.50	70	11.00	44	10.50	42	7.00	28	9.00	36	4.00	16	10	16.00	64	64	التراحم الأسرى	
8	9.2	1598	8.50	34	17.50	70	17.00	68	14.50	48	11.50	46	6.50	26	7.00	28	26	5.50	22	22	الإستقرار الأسرى	
9	7.46	1284	34.00	136	12.50	50	13.50	54	6.00	24	5.50	22	6.00	24	5.00	20	9.00	36	3.00	12	أخرى تذكر	
	17211																					مجموع الأوزان

تشير البيانات السابقة إلى القضايا الأسرية التي تحظى باهتمام المبحوثات فقد جاءت قضية (اختيار الزوج) فى مقدمة القضايا الأسرية التي توليها المبحوثات اولوية و ذلك بوزن مئوى بلغ (13.35 %) , و فى الترتيب الثانى جاءت قضية (الخيانة الزوجية) بوزن مئوى (12.52 %) , و فى الترتيب الثالث كانت قضية (تربية الابناء) بوزن مئوى (12.48 %) , وجاءت قضية (العنف الأسرى) فى الترتيب الرابع بوزن مئوى بلغ (12.28 %) , و بعد ذلك و فى الترتيب الخامس جاءت قضية (الطلاق) بوزن مئوى (12.07 %) , وفى الترتيب السادس برزت قضية (التفرقة فى المعاملة بين الجنسين) بوزن مئوى (11.06 %) و فى الترتيب الثامن جاءت قضية (التراحم الأسرى) بوزن مئوى (9.48 %) , فى حين كانت قضية (الإستقرار الأسرى) فى المرتبة التاسعة بوزن مئوى (9.2 %) و فى الترتيب الأخير كانت فئة (أخرى تذكر) و ذلك بوزن مئوى بلغ (7.46 %) و التى ضمت مجموعة من القضايا خارج نطاق القضايا الأسرية .

نتائج اختبار فروض الدراسة :

الفرض الأول و ينص على (توجد علاقة ارتباطية بين ترتيب الفتيات الجامعيات للقضايا الأسرية و بين ترتيب هذه القضايا فى المنتديات النسائية عينة الدراسة)

جدول رقم (14)

اختبار العلاقة بين ترتيب القضايا الأسرية لدى الفتيات الجامعيات و بين ترتيب هذه القضايا فى المنتديات النسائية عينة الدراسة

الدالة	معامل ارتباط سبيرمان S.R	العدد	قيمة الارتباط ترتيب القضايا الأسرية
0.01	** 0.523	111	ترتيب القضايا الأسرية فى المنتديات النسائية عينة الدراسة
		372	ترتيب القضايا الأسرية لدى فتيات الجامعة

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن معامل ارتباط سبيرمان قد أثبت وجود علاقة ارتباط ايجابية بين ترتيب القضايا الأسرية فى المنتديات النسائية عينة الدراسة و بين ترتيب هذه القضايا لدى فتيات الجامعة عينة الدراسة فقد كانت قيمة معامل و بمعنى آخر فإن اجندة المنتديات النسائية موضع الدراسة و أجندة فتيات الجامعة عينة الدراسة قد اتفقتا من حيث ترتيب أولويات القضايا النسائية , يمكن تفسير هذه النتيجة فى ضوء فكرة قضايا النوع الإجتماعى فمن المعروف إهتمام الأنثى بالموضوعات والقضايا الأسرية , وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من (لمياء عبد العزيز,

(2013)⁽³⁴⁾ , (هبة نبيل عبد العظيم, 2016)⁽³⁵⁾ و ذلك على الرغم من اختلاف وسيلة الإعلام فى كل دراسة .

الفرض الثانى و ينص على (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات وفقاً لمتغيرات (الصف الدراسى - المستوى الاقتصادى الاجتماعى - محل الإقامة)

جدول رقم (15)

تحليل التباين أحادى الاتجاه ANOVA لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثات وفقاً لمتغيرات

(السنة الدراسية - المستوى الاقتصادى الاجتماعى - محل الإقامة)

متغير ترتيب القضايا	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
السنة الدراسية	بين المجموعات	3,77	1,886	2	0,28	غير دالة
	داخل المجموعات	2674,14	6,736	397		
	المجموع	2677,91		399		
المستوى الاقتصادى الاجتماعى	بين المجموعات	1,353	0,677	2	1	غير دالة
	داخل المجموعات	2676,56	6,74	397		
	المجموع	2677,91		399		
محل الإقامة	بين المجموعات	2,927	1,464	2	0,22	غير دالة
	داخل المجموعات	2674,98	6,738	397		
	المجموع	2677,91		399		

تعكس بيانات الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات وفقاً لمتغيرات (السنة الدراسية / المستوى الاجتماعى الإقتصادى , / محل الإقامة) و ذلك باستخدام تحليل التباين فى اتجاه واحد على مقياس ترتيب القضايا الأسرية للمبحوثات , وكانت قيم تحليل التباين هى (0,28) , (1) , (0,22) على الترتيب ., و من ثم لم تثبت صحة الفرض الثانى للدراسة , الذى ينص على توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات وفقاً لمتغيرات (الصف الدراسى - المستوى الاقتصادى الاجتماعى - محل الإقامة) , ومعنى ذلك أن الاختلافات بين المبحوثات من فتيات الجامعة عينة الدراسة لم تتدخل فى ترتيب القضايا الأسرية لديهن , فجميعهن مهتمات بمتابعة و قراءة هذه القضايا لكونها قضايا ملموسة و واقعية .

مناقشة النتائج:

تناولت الدراسة الحالية أحد الفضاءات الإلكترونية الواسعة الانتشار و هي المنتديات الإلكترونية على شبكة الإنترنت , و قد كان الهدف الرئيسى هو معرفة قدرة هذه الوسيلة على ترتيب أولويات فتيات الجامعة نحو القضايا الأسرية , التى طالما تهتم بها الأنثى بوجه عام , بهدف أخذ العظة و العبرة من تجارب الآخرين , و لقد أثبتت هذه الدراسة من خلال تحقق أحد فروضها و تساؤلاتها بالفعل قدرة المنتديات النسائية على وضع أجندة الفتيات , و ذلك لما تتمتع به من قدرة على طرح الموضوعات باستخدام العوامل التفاعلية و كذلك قدرتها على تكوين مجال خبرة مشتركة بين الفتيات و القائمات بالاتصال فى إطار الخدمات التفاعلية كترك التعليقات , خدمات التشبيك الإجتماعى و غيرها , و ذلك فضلاً عن كون هذه المنتديات ساحة حوار مفتوحة تساهم فى أن تعبر الفتاة عن رأيها بحرية تامة بعيداً عن قيود الواقع الفعلى , كما ظهر ايضاً من خلال نتائج هذه الدراسة عدم وجود فروق بين المبحوثات فى تعاطيهن و إهتمامهن بالقضايا الأسرية بشكل عام , مما يعكس قدر الوعى الإجتماعى الذى طرأ على فتيات الجامعة فى ظل بيئة إتصالية جديدة تتيح لهن مزيداً من الإطلاع و النقاش و طرح الرؤى و وجهات النظر , و من ثم فإن الدراسة الحالية توصى بإجراء مزيداً من البحوث فى إطار نوعية المنتديات و تخصصها و دورها فى ترتيب أولويات القضايا النوعية لدى الشرائح الإجتماعية المختلفة , كدور المنتديات السياسية فى ترتيب أولويات القضايا السياسية للشباب , إجراء بحثاً كيفية على المنتديات لإستخلاص أليات الكتابة التحريرية بها و اتجاهات الكتابة .

المراجع :

- 1/ محمد عبد الحميد , نظريات الإعلام و اتجاهات التأثير , ط2(القاهرة : عالم الكتب , 2000) ص 258.
- 2/ شريف درويش اللبان , الصحافة الإلكترونية : دراسات فى التفاعلية و تصميم المواقع , ط1(القاهرة : الدار المصرية اللبنانية , 2005) ص 65 .
- 3/ دعاء حامد المغربي , دور مواقع التواصل الاجتماعي في إدراك المرأة المصرية لحقوقها , دراسة ميدانية (بحث مقدم للمؤتمر العلمي الدولي العشرون , مستقبل الإعلام المصري في ظل دستور 2014) جامعة القاهرة , كلية الإعلام , يونيو 2014
- 4/ ريم اسماعيل عبود , استخدامات طالبات الجامعات فى مصر و سوريا لشبكة الانترنت و الإشباع المتحققة . دراسة مقارنة , رسالة ماجستير غير منشورة , قسم الاذاعة , كلية الاعلام , جامعة القاهرة , 2004 .
- 5/ خلود الخالد , اتجاهات طالبات كلية الاداب بجامعة الملك سعود نحو استخدام الانترنت , رسالة ماجستير غير منشور , قسم الاعلام , كلية الاداب , جامعة الملك سعود , 2004 .
- 6/ حنان محمد عبد الحميد ابراهيم , قضايا المرأة المسلمة على شبكة المعلومات الدولية , مؤتمر المرأة فى مجتمعاتنا على ساحة أطر حضارية متباينة , مركز الدراسات المعرفية , قسم الاجتماع , كلية الاداب , جامعة عين شمس , من 14 – 16 / 2006 .
- 7-Julie Tweed ,An Examination of changing perceptions of singlehood ,master thesis east Tennessee state university ,2008 .
- 8/ عزة عبد العزيز عثمان , العوامل المؤثرة على استخدامات الفتاة العربية للأنترنت , مؤتمر تقنيات الاتصال و التغيير الاجتماعى , قسم الاعلام , جامعة الملك سعود , 2009 .
- 9/ دينا صفوت , المضامين المختلفة التى تشكل موضع لإهتمام المرأة على شبكة المعلومات الدولية . دراسة ميدانية على عينة من النساء بمدينة القاهرة , رسالة ماجستير غير منشور , قسم الاجتماع , كلية الاداب , جامعة عين شمس , 2010 .
- 10/ مريم البليوى , اتجاهات المرأة السعودية نحو الاتصال التفاعلى عبر المنتديات الالكترونية على شبكة الانترنت , رسالة ماجستير غير منشور , كلية الدعوة و الاعلام , جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية , 2009 .
- 11/ اسماء فتحى شعبان , العلاقة بين النوع الاجتماعى واستخدام شبكة المعلومات الدولية . دراسة تحليلية و ميدانية , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الاعلام , جامعة القاهرة , 2010 .
- 12- Alsaggaf , Yeslam ,Saudi Females on facebook An Ethnographic study , international journal of emerging technologies & society , vol 9, no 1 , 2011 , pp;1-19 .
- 13 – Maeve Duggan &Joan Brenner 'the Demographics of Social media Users (Pew Research Center's internet & American life project 2013

Available at ;WWW.Pew internet .org / 2013/social-media –users – aspx .

14/ ماجد سالم تريان , المدونات النسائية الفلسطينية على شبكة الانترنت . دراسة تحليلية ,
المجلة العربية للاعلام و الاتصال , العدد(13) , مايو 2015, ص 267-ص 320 .

15/ سلوى حسن البنا , التفاعل الاتصالي للفتاة المصرية فى بيئة الاعلام الجديد رسالة
دكتوراة غير منشورة , قسم الاجتماع , كلية البنات , جامعة عين شمس , 2016 .

16 / مركز زايد للتنسيق و المتابعة , منتدى المرأة و الإعلام , (الاردن , مركز زايد للتنسيق
و المتابعة , 2004) ص 2 .

17 / عمرو محمد عزب , الصحافة و صورة الأسرة . رؤية الواقع و تشكيل المستقبل , ط1(ال
قاهرة : العربى للنشر و التوزيع , 2016) .

18 /محمود علم الدين , الاعلام الرقوى الجديد . البيئة و الوسائل (القاهرة : السحاب للنشر و
التوزيع , 2014) .

19 / عباس مصطفى صادق , الإعلام الجديد المفاهيم و الوسائل و التطبيقات , (الأردن : دار
الشروق للنشر و التوزيع , 2008) .

20 / _____ , مرجع سابق , 195.

21 / محمود علم الدين مرجع سابق , ص 133 .

22/ محمد فضل الحديدى , نظريات الإعلام . اتجاهات حديثة فى دراسات الجمهور و الرأى
العام , (القاهرة : مكتبة نانسى دمياط , 2008)

23 -Maxwell ,f McCombs Donald. Shaw ' the Evolution of Agenda
Setting Research ;twenty five year in the Market place of ideas
,journal of communication , vol 43,No 2, spring ,1993 . pp 64 –65 .

24 -Marilyn Roberts ,Wayne Uannta and Tzong –Horng (Dustin) Dzwo
(2002), Agenda Setting and Issue Salience on line , communication
Research ,vol 29,No 4, P425 .

سمر صبرى صادق , تشارك المعلومات عبر الشبكات الإجتماعية وقت الأزمات و انعكاساته
على إدراك الشباب المصرى للأزمة , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الاداب , جامعة
عين شمس , قسم الإعلام , 2015) .

25/ محمد عبد الحميد , مرجع سابق , ص 276.

26 /يسيونى ابراهيم حمادة , الاتجاهات الحديثة فى بحوث وضع الاجندة , (جامعة القاهرة , كلية
الاعلام , المجلة المصرية لبحوث الرأى العام , عدد(4) , ديسمبر 1998 .

27 /فرج الكامل , بحوث الإعلام و الرأى العام . تصميمها و إجراؤها و تحليلها , (القاهرة :
دار النشر للجامعات المصرية , 2001) .

28 /حسن عماد مكاوى و ليلى حسين السيد , الاتصال و نظرياته المعاصرة , ط 3(القاهرة :
الدار المصرية اللبنانية , 2002) .

- 29 -Alien Yaged Daivd M dozier , The media agenda setting effects of concrete versus abstract issues , Journalism Quarterly vol 67, No 1 , spring 1990,p4 .
- 30 /وسام نصر"الجددة إهتمامات المواقع للجهات المعنية بشئون المرأة المصرية" (جامعة القاهرة , كلية الاعلام , المجلة المصرية لبحوث الرأى العام , المجلد 9 , العدد 2 , يوليه ___ ديسمبر 2008) .
- 31 -Renita coleman and Maxwell McCombs 'the young Agenda -less ? exploring Age- related differences in agenda setting on the youngest generation .Baby boomers and Civic generation , j& M C Quarterly vol 84,No3 . Autumn 2007 , pp495 -508.
- 32 - شيماء ذو الفقار زغيب مناهج البحث و الاستخدامات الإحصائية فى الدراسات الإعلامية , (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية , 2009) , ص 97 .
- 33 /فاطمة فايز عبده قطب , علاقة التعرض للمواقع الإلكترونية الشبابية و المنتديات بترتيب الشباب لأولويات قضاياهم , رسالة ماجستير غير منشورة (كلية الإعلام , جامعة القاهرة , قسم الصحافة , 2011) .
- 34 / لمياء محمد عبد العزيز , استخدامات المرأة المصرية لصحافتها الإلكترونية و الإشباع المتحققة منها . دراسة ميدانية , مجلة كلية الآداب , جامعة الزقازيق , متاح على WWW.Journals.ZU.edu.org .
- 35 / هبة نبيل عبد العظيم , الدور الإجتماعى للدراما التليفزيونية فى إدراك الفتاة الجامعية لواقع المرأة . دراسة تحليلية و ميدانية , رسالة ماجستير غير منشورة , (كلية الآداب , جامعة المنصورة , 2016) .